



مسئولية الكلمة

ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. صخرة يخرج منها نور كبير .. ويريد الثور أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع .. قال جبريل لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إن هذا مثل الرجل يعطى الوعد ويقسم عليه .. ثم لا يستطيع أن يفي به ولا أن يرجع فيما وعد وأقسم .. ولذلك فإن الحق سبحانه وتعالى .. يطالبنا بألا نكثر من القسم .. وألا نعد بشيء إلا ونحن قادرون على الوفاء به .. ولذلك يقول الحق جل جلاله :

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ
بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

(الآية ٩٤ سورة النحل)

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾

(من الآية ٩١ سورة النحل)